بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا
على الظالمين والصلوة على خير خلقه محمد وآله الطيبين
الطاهرين وبعد فان العبد المذنب محمد بن ابى بكر رحمه
الله بعد طول خوضه فى بحر الذنوب والعصيان طلب رضا
الرحمن ومخالفة الشيطان والنجاة من النيران والدخول
فى دار الجنان ولم يتيسر له نفسه سلوك سبيل الايمان غير
انه وجد فى حديث خير الانسان صاحب المعجزات والبرهان
انه قال من جمع اربعين حديثا فهو فى العفو والغفران فجمع
العبد اربعين حديثا بالاسانيد المتصلة الى النبى صلى الله
عليه وسلم المختار عن المشايخ والائمة الكبار ويروى كل واحد
عن الصحابة الابرار وزاد العبد فيه ما يليق به الموعظة من
الحكايات المسموعات من العلماء والمذكرين فى الاخبار والآثار

ان يأمن سخط الملك الجبار ويجد مناه فى الاخرة من الحكيم
الستار ببركة ما جمع من الاحاديث والاخبار والتمس الدعا
من الناظرين فيه والواعظين منه فرحم الله من يذكره بالدعاء
ولا ينساه **الحديث الاول** عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء وفى موافقة هذا
الحديث **حكاية** عمر رض كان يمشى فى سكك المدينة فرأى
صبيا كان فى يده عصفور يلعب به فرحم على ذلك العصفور
فاشترى من الصبى واعتقه فلما توفى عمر رض رأوه فى المنام
فسألوه عن حاله فقالوا ما فعل الله بك قال غفر لى وتجاوز
عنى قالوا باى شيء وباى عمل بجودك او بعدلك او بزهدك
او بعملك قال لما وضعتمونى فى القبر ورمستمونى بالتراب
وتركتمونى وحيدا فدخل على ملكان مهيبان وطار عقلى
وارتعدت مفاصلى من هيبتهما واخذانى واجلسانى وارادا
يسألانى فسمعت نداء اتركا عبدى فلا تخوفاه فانى
رحمته فانه رحم عصفورا فى الدنيا فرحمته فى العقبى **حكاية
اخرى** كان عابدا فى بنى اسرائيل مر على كثيب من رمل وقد اصابت
بنى اسرائيل مجاعة فتمنى فى نفسه ان هذا لو كان دقيقا لاشبع
بطون بنى اسرائيل فاوحى الله تعالى الى النبى من انبيائه ان قل

Copyright © King Saud University